



مجددًا، تشهد الساحة السياسيّة سجلاً بين مختلف الأحزاب السياسية حول الانتخابات النيابية بعد تمديد دام لأكثر من أربع سنوات متتالية، وكأنّ الحديث عاد إلى المربع الأول بين الأحزاب والقوم السياسيّة، ما يضع الانتخابات النيابية المقبلة في أيار ٢٠١٨ في دائرة الخطر وينذر بدخول البلاد في أزمة سياسيّة جديدة لا تحمد عقباه، هذا فضلاً عن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تمديد محتمل للمجلس النيابي.

وعليه، تعلن الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات:

١. إنّ ربط إجراء الانتخابات من عدمه بالبطاقة الالكترونية أو البيومترية هو لأمر مرفوض تماماً، فيمكن للإستحقاق الانتخابي أن يحصل كما جرت العادة ببطاقة هوية أو جواز سفر صالح.
٢. إنّ المشاكل التقنية التي قد تحصل في حال اعتماد البطاقة البيومترية جمّة، خصوصاً في حال إجراء الربط الالكتروني لكافة مراكز الاقتراع بهدف تسهيل الإقتراع مكان السكن، في حين أن التسجيل هو الإجراء الأسهل والأنسب والأكثر ضمانة للاقتراع مكان السكن.
٣. يتفوق الاستحقاق الانتخابي على أيّ أولوية أخرى ولا يجب أن يكون مرتبطاً بأي شكل من الأشكال بأيّ مناقشات سياسية تهدف إلى عرقلته أو التأثير عليه.
٤. إنّ التلاعب بتوقيت موعد إجراء الانتخابات (أكان لتأخيره أو لتأخيره) هو ليس خياراً بيد القوم السياسية مهما كانت الظروف، لأن ذلك يؤثر بشكل جذري على ديمقراطية الانتخابات، لجهة احترام المهل وضمن مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين، وعلى مزاج الناخبين وسلوكهم الانتخابي.

عطفاً على ما سبق، وبما أن المهل القانونية بدأت تضيق أكثر فأكثر، تطالب الجمعية بـ:

١. تثبيت موعد الانتخابات العامة في ٦ أيار ٢٠١٨ على أن تنتهي ولاية المجلس الحالي في ٢١ أيار ٢٠١٨ والإقدام على دعوة الهيئات الناخبة في أقرب فرصة.
٢. إجراء الانتخابات الفرعية لملء ثلاثة مقاعد شاغرة في كسروان وطرابلس في مهلة أقصاها ٢١ تشرين الثاني ٢٠١٧.
٣. دعوة الهيئات الناخبة للانتخابات الفرعية في مهلة أقصاها ٢١ تشرين الأول ٢٠١٧.
٤. وضع آلية واضحة للإقتراع مكان السكن والمباشرة في تطبيقها.
٥. البدء فوراً في تدريب هيئات القلم ولجان القيد للانتخابات النيابية المرتقبة في أيار ٢٠١٨، وذلك تفادياً للمشاكل التي حصلت في الانتخابات البلدية ٢٠١٦.
٦. البدء فوراً بالتثقيف الانتخابي للمواطنين بناءً على ما جاء في القانون حتى يتسنى للناخبين فهم ماهية القانون الجديد وآليات الاقتراع المرتبطة به.